تقييم إنتاجية اليقظة الإستراتيجية باستخدام المقارنة المرجعية

– دراسة مقارنة بين CONDOR وENIE –

Evaluation of strategic vigilance productivity by Benchmarking

– Comparative study between Condor and Enie –

بوزيدي نريمان[1]

دكتوراه في علوم التسيير– جامعة أبو بكر بلقايد–

narimenb13@gmail.com

قدم للنشر: 2023-03-05 , قبل للنشر: 2023-05-01 , نشر في : 2023-06-02

الملخص:

هدفت الدراسة لتقديم نموذج يساعد المؤسسات على تقييم إنتاجية اليقظة الإستراتيجية باستخدام أسلوب المقارنة المرجعية، حيث تم اختيار **Enie** كمؤسسة عمومية، و**Condor** كنموذج قياس باعتبارها مؤسسة خاصة رائدة في المجال، حيث تهدف هذه الدراسة لاستخراج الفرق في مستوى إنتاجية اليقظة الإستراتيجية بين المؤسستين، والتعرف على أسبابه الحقيقية لتصحيحها وتحسينها بناءا على المؤشرات المختارة في النموذج.

أفضت النتائج المتوصل إليها، لوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ **Enie** و **Condor**، كما وأظهرت النتائج أيضا أن هذه الفروق تعزى لبعض المتغيرات الشخصية والوظيفية التي لها علاقة بالمؤهل العلمي، والقسم الوظيفي.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الإستراتيجية، المقارنة المرجعية، الصناعة الإلكترونية في الجزائر.

تصنيف L1,L2:JEL

Abstract:

The aim of the study is to create a model allow the enterprises to evaluate the productivity of strategic vigilance by Benchmarking. First we studied Enie, which is a public company and Condor as a comparable partner, which is a leader private company in the field. Based on the KPIs selected in the model, the study allow to identify the difference in the level of the strategic vigilance productivity between the two companies, and define its real causes to correct and improve them.

The results showed that is a difference with statistical significance at a threshold of (0.05) in the level of the productivity of strategic vigilance between Enie and Condor. The results also showed that these differences are due to certain personal and functional variables relating to educational level and functional department.

Keywords: Benchmarking, Strategic vigilance, Electronics industry in Algeria.

Jel Classification Codes :L1, L2

[1] المؤلف المراسل

المقدمة:

"أن تقاتل وتخسر أنت معذور، لكن إن فوجئت، ذاك أمر لا يغتفر" ... نابليون.

هي عبارة تصف الشروط الجديدة للتنافس في بيئية أعمال تعرف بالاضطراب والسرعة والتعقيد، اتخذت في الأخير شكل الظاهرة وتجاوزت أحداثها في حالات معينة قدرة المؤسسة على مجاراتها والاستجابة لها، الأمر الذي وضع متخذي القرارات في مواجهة مواقف مشوشة وغير واضحة، يعجز عن إدراكها والتنبؤ بآثارها، لذا كان لابد من تتبع ومراقبة كل شيء جديد يطرأ والاستعداد له، من خلال البحث عن المعلومات، لكن بوجود هذا الكم الهائل منها وتعدد مصادرها، بات من الصعب التحكم فيها بصفة تامة، وأضحت الإدارة التقليدية بممارساتها عاجزة عن ذلك، لذا كان لابد من استحداث آليات مدروسة وممنهجة تضبط الممارسات المعلوماتية لدى المؤسسة لتساهم بتوجيه إستراتيجية المؤسسة نحو الاستغلال الأمثل للفرص والتقليل من حدة المخاطر، كل هذا في إطار استباقي يستوفي الشروط الأساسية للتكيف مع هذه المتغيرات، إنها... **اليقظة** .

وفي سعي المؤسسات لتكون أكثر تيقظا كان لابد من البحث عن مصادر وأدوات جديدة تساعدها في الحصول على هذه المعلومات، فغيرت وجهتها في البحث عن المعلومات نحو دراسة الأعمال المتميزة للمؤسسات المنافسة، وغير المنافسة والتعلم من تجاربها الناجحة، وتبنيها بصفة جديدة سعيا منها لخلق قيمة جديدة تميزها عن غيرها، وهو ما يعني القيام **بالمقارنة المرجعية** « **BENCHMARKING** ».

إشكالية وأسئلة الدراسة:

"يعرف الاقتصاد الوطني وضعا صعبا، ووظيفة اليقظة الإستراتيجية والذكاء الاقتصادي مهمة للغاية بسبب التحديات الكبيرة التي فرضت علينا "....عبد المجيد المسعودي[2]

لذا ستحاول الدراسة قياس وتقييم إنتاجية اليقظة في المؤسسات الجزائرية بالاعتماد على أسلوب المقارنة المرجعية بين المؤسسة الوطنية للصناعة الالكترونية "**Enie**"، باعتبارها إحدى المؤسسات العمومية الوطنية التي كانت تحتكر الصناعة الإلكترونية والكهرومنزلية بالجزائر، والتي أنشأت مديرية مركزية لليقظة الإستراتيجية سنة 2014، بعد أن مسها قرار وزارة الصناعة وترقية الاستثمار والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كخطوة لتحسين أداء المؤسسات العمومية والرفع من جودة منتجاتها وزيادة درجة تنافسيتها، مع كوندور "**Condor**" كنموذج للقياس باعتبارها إحدى المؤسسات الخاصة التي أظهرت تفوقا نسبيا في مجال الالكترونيات والمعلومات وتقنيات التواصل، وباعتبارها أيضا إحدى المؤسسات التي بدأت بمزاولة نشاط اليقظة، وذلك بإنشاء قسم ذكاء الأسواق بمديرية التسويق مطلع سنة 2013، وهي مقارنة لكشف مستوى الإنتاجية الجيد وتحديد أسبابه لتحسينه، لتتجسد إشكالية الدراسة في السؤال الآتي:

ما هو مستوى إنتاجية اليقظة الإستراتيجية في المؤسستين، وما هي درجة تأثره ببعض المتغيرات؟

ويتفرع منها سؤالين أساسيين:

1. **هل توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية في ENIE و CONDOR؟**

[2] المدير العام لليقظة الإستراتيجية والذكاء الاقتصادي لوزارة الصناعة والمناجم

2. **هل توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية في ENIE و CONDOR تعزى لمتغير الجنس، السن، المؤهل العلمي، القسم الوظيفي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة؟**

وهو ما ستحاول الدراسة معالجته من خلال محورين:

المحور الأول: المقارنة المرجعية آلية تقييم وتحسين عملية اليقظة الإستراتيجية في المؤسسة .

المحور الثاني: تقييم إنتاجية اليقظة الإستراتيجية في CONDOR و ENIE .

1. المقارنة المرجعية آلية تقييم وتحسين عملية اليقظة في المؤسسة

إن مصطلح الـ Benchmarking هو نتاج لمصطلحين أساسين:

Bench (Banc d'essai): المقعد.

Marking (notation): التنقيط .

اشتق هذا المصطلح من علم المساحات، إذ استخدمه المساحون منذ مئات السنين حيث استخدموا مصطلح" الضفة[3] "، و بعدها " نقاطا مرجعية[4] " بمواضيع محددة مسبقا. [5]والمقصود بالنقطة الضفة " مقياس، أو نقطة مرجعية يستند ويقوم عليها الشيء"[6] ، وهذا ما يعني في أدبيات الأعمال "مستوى الأداء الأفضل ".

يحكي التاريخ الصناعي عن تجارب رمزية ناجحة في الصناعة، اعتمدت آنذاك على التعلم من مؤسسات أخرى إلا أنها لم تعرف بالمقارنة المرجعية، وفي نهاية السبعينيات وبالضبط سنة 1976، كانت شركة **Xerox** أول من قامت بعملية سمتها آنذاك " **المقارنة المرجعية التنافسية**"، في عملياتها الصناعية،[7] هذه المقارنة أبرزت أن تكاليف المؤسسة مرتفعة مقارنة بمنافسيها في اليابان، ومن هنا تم إدراج المقارنة المرجعية كأسلوب جديد في عمل المؤسسة، وبنهاية سنة 1979 أدرجت المقارنة المرجعية التنافسية في وحدات التصنيع الخاصة بها (Xerox Manufacturing Operations) ، وكان ذلك لدراسة التكاليف الوحدوية للتصنيع من خلال مقارنة المنتجات، وقدرات، ومميزات آلات النسخ الخاصة بالمنافس، وهو ما شكل معايير مرجعية استندت عليها المؤسسة لبداية مخططها الجديد للعمل.

وفي سنة 1982 وبإشراف من David T Kearns ، أدرجت المقارنة المرجعية كجزء من برنامج " القيادة عن طريق الجودة"، الذي هدف لجعل المؤسسة قادرة على الحفاظ على مكانتها، وعدم التأثر بدخول المنافسين الجدد Ricoh,Canon, Sevin، ما سمح للمؤسسة بإيجاد طرق جديدة لتقليل التكاليف وتطوير منتجاتها وخدماتها، فارتفعت الحصة السوقية لها من 41% إلى 82% بالنسبة لمنافسيها.[8]

بدأت المقارنة المرجعية بعد سنوات الثمانينيات بالانتشار شيئا فشيئا،و أصبحت عملية أكثر تنظيما، تُبنى على خطوات تُدرس جيدا وعليه اقترح Robert C.Champ، وهو الرائد الأول لهذا الأسلوب خطوات مهمة يجب أخذها بعين الاعتبار:[9]

- تعريف المقارنة المرجعية.
- معرفة أنواع المقارنة المرجعية .

---

[3] Benchmarks .
[4]Reference points .
[5] Harrington, H.James & Harrington, James S,1996 , "High Performance Benchmarking: 20 Steps to Success". First edition, McGraw-Hill, New York , p29.
[6] Noori hamid & Radford russell, 1995, « production & operations management ,Total Quality & responsiveness", first edition , McGraw-Hill, New York , p88.
[7] Florent A Meyer,2011,« pratiques de benchmarking, créer collectivement du sens à partir du succès d'autres organisations », 1ère édition,lexitis,France, p50. Visité le 30/01/2013 à 20 :05 http://www.laprocure.com/widgets/show_content.aspx?ean=9782362330056&widget=Google&titre=PRATIQUES%20DE%20BENCHMARKING
[8]Florent A.MEYER,op.cit, p49
[9] Florent A.MEYER,op.cit , p 52.

- قائمة بما ليس بمقارنة مرجعية .
- دورة حياة المشروع(مراحل/ خطوات) .
- المهام المرتبطة بكل مرحلة.
- ما هو متاح وما ليس بمتاح.
- العوامل الرئيسية للنجاح.
- الصعوبات، العوائق، الأخطاء والمخاطر الممكنة.
- الدراسات الميدانية السابقة.

1.1 المقارنة المرجعية واليقظة الإستراتيجية :

مصطلح اليقظة مشتق من الكلمة اللاتينية **Vigila** أي المراقبة بالرادار ومعناها "مراقبة وحراسة مكان ما أو منطقة معينة حرصا على حمايتها والحفاظ عليها"[10]، ويقصد بها ذلك العمل المنظم والمستمر لرصد بيئة الأعمال والكشف عن المعلومات التي تؤثر على نمو المؤسسة، فتكون إما هجومية لكسب المعارف أو دفاعية لحماية تلك المعارف[11].

اليقظة[12] أو **التيقظ** إذن يعني أن" تكون منفتحا على ما يحصل في العالم، والانتباه لكل ما يحيط وكل ما يمكن أن يتغير لأخذ الحيطة منه" [13] ، وبذلك تعتبر اليقظة الخطوة الأولى والأساسية للتحضير للاستراتيجيات والقرارات، وتصحيح أخرى كلما سمحت المستجدات بذلك.

يعتبر **F.J.Aguiler** (1967) أول من بحث في اليقظة في كتابه « **Scanning of business environment** »، وفي وصفة لليقظة ميز بين نوعين منها يختلفان حسب حاجات وأهداف كل مؤسسة :[14]

1. **المراقبة**[15] : وتعني مراقبة، وتتبع المعلومات، والمعارف العامة.
2. **البحث**[16] : وتعني البحث عن المعلومات، والمعارف لتحقيق هدف محدد، أو تصحيح وحل خلل، أو مشكل معين.

استخدم مصطلح اليقظة لأول مرة في بريطانيا العظمى في القرن 17، ليتطور بعدها في اليابان ثم ألمانيا ثم الولايات المتحدة الأمريكية، ليدخل بعدها تدريجيا لباقي دول العالم، وتصبح اليقظة سلاحا أساسيا للتنافس في اقتصاد عالمي لن يكون البقاء فيه إلا من نصيب من يملك المعلومة.

يشمل هذا المصطلح مهنة جديدة تهتم أساسا بالبحث، وإنشاء وتطوير الوسائل التي تسهل الحصول على المعلومات ومعالجتها ونشرها، ونميز الاختلاف في استعمال وتطبيق مفهوم اليقظة بين الدول السابقة الذكر، فالمؤسسات الأمريكية تبحث أكثر عن المراقبة **la surveillance**، أما الأنشطة التأثيرية البيئية فتتمثل في مصطلح **lobbying** بمعنى الحث على التغيير عكس اليقظة فهو مصطلح يهتم بجمع ومعالجة المعلومات.[17]

---

[10]Guy Massé , Françoise Thibaut , préface de Joèl Rosnay , 2001 , « intelligence économique : un guide pour une économie de l'intelligence » , ed De Boeck ,Wesmael , France , p 249 .
[11]Baumard Philipe, 1991 , « stratégie et surveillance des environnements concurrentiels », édition Masson , France , p 20 .
[12] La veille .
[13]HemburtLasca , 2003 , « veille stratégique : la méthode L.E.Scanning » , ed EMS, p 10 .
[14]Laurent Hermel , 2007 , « veille stratégique et intelligence économique », édition AFNOR , 2ème édition , France , p 15.
[15] Surveillance
[16] Recherche /search
[17] سليمة قاصدي " اليقظة البيئية واستراتيجية الاتصال العمومي في الجزائر" ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03 ، 2018/2017، ص 17 .

واقترح **Lesca** نموذجا دائريا لعملية اليقظة يمر بأربعة مراحل[18]، أولها مرحلة **الاستهداف** والتي تركز أساسا حول تحديد بيئة قطاع المؤسسة الذي سيوضع تحت المراقبة، تليها مرحلة **البحث** عن المعلومات ورصدها، وبعدها **تحديد وفرز المعلومات** المتحصل عليها، وأخيرا مرحلة **إنشاء المعنى** من خلال المعلومات المجزأة، ويتطلب ذلك وجود هيكل تنظيمي شبكي ووسائل بشرية وتقنية ومالية لتحليل ومعرفة تأثير الأحداث المفاجئة على المؤسسة.

اليقظة إذن هي عمل منظم وشامل في المؤسسة لجمع ومعالجة ونشر المعلومات، واستغلالها للقدرة على التماشي مع متطلبات وتغيرات البيئة.

كل ذلك يجعل اليقظة تكتسي **أهمية بالغة** يمكن أن تتجلى في النقاط الآتية:[19]

- ✓ تحقيق وفرات مالية لأن المعلومات المتحصل عليها تساهم في تحسين تقنية المنتج، وجودته والتخفيض من كلفته.
- ✓ تسهيل مرور المعلومات عبر مختلف المستويات التنظيمية على مستوى المنظمة.
- ✓ المراقبة المستمرة والمتواصلة لمختلف إشارات البيئة.
- ✓ وسيلة للتنبؤ واستباق التغيرات البيئية المفاجئة، والتحذير من العراقيل التي يمكن أن تواجهها المؤسسة مستقبلا ما يوفر عليها الوقت والجهد.
- ✓ وسيلة لرفع القدرات الإبتكارية والتنافسية للمؤسسة .
- ✓ وسيلة لتأقلم المؤسسة مع البيئة.
- ✓ تعد وسيلة تسيير حقيقية كونها تسمح باكتشاف الثغرات التي يمكن أن تغير مسار المؤسسة، وإعادة توجيه استراتيجياتها في السوق.
- ✓ وسيلة مساعدة لاتخاذ القرارات.

إن زيادة الوعي لدى المؤسسات بضرورة تبادل المعلومات لم يأت بالصدفة، بل رغبة منها للوصول لأعلى درجات الأداء وهو ما فرضته بيئة الأعمال الجديدة، وفي أغلب الحالات تسعى المؤسسات لبذل مجهود داخلي لفهم الأخطاء ومعالجتها وكان لابد بالبدء بما يسهل التغيير ويسرعه، وبما أن اليقظة تسهل وتدعم اتخاذ القرارات، فلابد من الحرص على الرفع من أداء هذه العملية، وما يكسب المؤسسة وقتا إضافيا هو دراسة الممارسات الناجحة في هذا المجال ومعرفة أساليب التفوق.[20] وهو ما نستطيع الوصول له من خلال المقارنة المرجعية، فهي لا تعني مقارنة النتائج فحسب بل معرفة أسباب اختلاف النتائج.

كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): المقارنة المرجعية واليقظة

المعيار	اليقظة	المقارنة المرجعية
المنظور	كشف و رؤية ما هو موجود أمام المرآة	فهم ما يوجد وراء المرآة (خلف الكواليس)
الهدف	قياس الأداء ، مقارنة التكاليف ، معرفة الفجوة في الأداء	فهم و مقارنة الطرق و العمليات لاتخاذ الحلول الممكنة للنجاح

---

[18] Corine Cohen , « **Veille et l'intelligence stratégique** » ,éd Lavoisier ,paris , 2004 ;p56/57 .

[19] ولد عابد عمر ، علواطي أمين ، 2017 ، " آليات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية - نموذج مقترح – دراسة تطبيقية بمؤسسة الإسمنت بالشلف " ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و القانونية ، العدد 17 ،ص 05 .
https://www.univchlef.dz/ratsh/la_revue_N_17/Article_Revue_Academique_N_17_2017/Science_eco_admin/Article_1.pdf
تاريخ الاطلاع : 2018/10/13 على الساعة 16:12 .

[20] François JAKOBIAK , 2006, « l'intelligence économique :la comprend , l'implanter et l'utiliser », 2ème tirage , éditions d'organisation, France , p219.

التطبيق	المتخصصين في المجال	الموظفين والمشرفين على العملية
الطريقة	الدراسة في مجال مغلق من خلال معالجة الوثائق، والبحث في الانترنت، و فحص قواعد البيانات	الزيارة الميدانية للشريك، والمقابلات والحوارات، والاستبيان، لخلق مفاهيم جماعية

La source : Florent A Meyer , op.cit , p 43.

2.1 إنتاجية اليقظة الإستراتيجية

إن المقارنة مع الأفضل في الصناعة تمكن من معرفة المعدل الذي يسير به هؤلاء نحو التطوير والتحسين، كون أن 82 % من المعلومات اللازمة للعمل يمكن أن تتحصل عليها المؤسسة من المقارنة المرجعية، وبالتالي اتخاذ قرارات وتحديد أهداف واقعية، حيث أكدت دراسة أمريكية شملت 150 مؤسسة متوسطة وكبيرة أن هذه المؤسسات قامت بمقارنة أدائها مع مؤسسات رائدة، ومن أهم النتائج كانت تحسين أدائها بنسبة 90%، بحيث لم يقتصر ذلك على المجال الاقتصادي فقط بل شملت أيضا الجانب البيئي والاجتماعي[21].

تعكس إنتاجية اليقظة قدرة المؤسسة على تحكمها في المعلومات من خلال درجة ضبطها لمصادر المعلومات، وأشكالها، مع الأخذ في الحسبان الوقت المستغرق في كل عملية، فتقييم إنتاجية اليقظة الإستراتيجية، هو تقييم لمردودية الموارد المستعملة ممثلة في القوى العاملة، والموارد المادية، ومصادر المعلومات، وكيفية استخدامها، وفق المؤشرات الآتية: [22]

1. **محيط اليقظة**: من خلال تقييم طبيعة مصادر البحث والمراقبة وأهم أشكالها، اللغات المدرجة في البحث والمصادر الجديدة واللغات الجديدة التي تم إدماجها في البحث، والمواضيع الجديدة التي يتم البحث فيها.
2. **نشاط المتيقظين**: من خلال تقييم الوقت المستغرق في توثيق و حفظ البيانات، وعدد البيانات الموثقة، عدد التقارير المنتجة من قبل المتيقظين ، والوقت المخصص لمعالجة البيانات الكمية والنوعية، تقييم طرق التحليل والنشر الحالية والجديدة التي يتم إدماجها.
3. **تقييم عمل فريق اليقظة**: من خلال تقييم فاعلية الاتصال بين أعضاء الفريق، عدد المتيقظين الحاليين والجدد اللذين تم إدماجهم في الفريق، المواصفات والتخصصات الجديدة التي تم إدماجها.
4. **عمل ودرجة رضا مستخدم المعلومة** : من خلال معرفة مدى سهولة الوصول للمعلومة عند الحاجة إليها، طرق حفظ المعلومات، وطرق إعداد التقارير وكتابتها.

تعتبر هذه المؤشرات هي متغيرات الدراسة ومحاور الاستبيان والتي ستساعد في معرفة:[23]

- ✓ قدرة المؤسسة على تحديد المصادر الأقل إنتاجية.
- ✓ تقييم الوقت الذي يستغرقه المتيقظ، أو مستخدم المعلومة في كل مرحلة من المراحل.
- ✓ تقييم الوقت المستغرق في توثيق المعلومات، وتحليلها وتوزيعها.

---

[21] Josée ST-PIERRE, Louis RAYMOND, Eric ANDRIAMBELOSON, octobre 2002 , « Les effets de l'adoption du benchmarking et des pratiques exemplaires sur la performance des PME », 6° Congrès international francophone sur la PME HEC – Montréal, http://www.web.hec.ca/airepme/images/File/2002/124FA%20-%20JoseeSt-Pierre.pdf , consulté le 08/10/2017 à 22 :16 .

[22] : Christophe Asselin,2017, « évaluer le ROI de votre outil de veille : méthodes et KPI » ,DIGIMIND, p 23 .
www.digimind.com , consulté le 03/04/2018 à 21 :58 .

[23] Cristophe Asselin, op.cit, p 24 .

✓ التوجيه السليم للموارد والكفاءات الجديدة التي تقود نحو التحكم الجيد في الممارسات المعلوماتية.

هذه المؤشرات ستسمح بتحديد حدود عملية اليقظة داخل المؤسسة، لكن مقارنتها بالممارسات المعلوماتية لمؤسسات أخرى أفضل سيفتح المجال أمام المؤسسة لتسليط الضوء على ما يجب القيام به للتحكم أكثر في هذه الممارسات، ما يسمح بالتوجيه الصحيح لنشاط اليقظة ولإستراتيجية المؤسسة ككل.

2. تقييم إنتاجية اليقظة الإستراتيجية في CONDOR و ENIE

استنادا لمشكلة الدراسة وأسئلتها، تم تحديد فرضيتين كالآتي:

1. **توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين مستوى إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie و Condor.**
2. **توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor، تعزى لمتغيرات الجنس، والسن، والمؤهل العلمي، والقسم الوظيفي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة.**

حيث اعتمدت الدراسة للإجابة على إشكالية الدراسة وإثبات صحة فرضياتها أو نفيها على **المنهج الوصفي التحليلي** من خلال الملاحظة والمقابلة الشخصية مع رؤساء الأقسام، وإعداد استبيان موجه لأفراد العينة المدروسة، بهدف التعرف على واقع نظام اليقظة الإستراتيجية، وتقييم إنتاجيته وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (**SPSS**)، لتحليل وتفسير النتائج المتحصل عليها، و**المنهج المقارن** لمقارنة نتائج الدراسة بين المؤسستين، و أسبابها، من خلال القيام باختبارين:

1. اختبار **T.TEST**[24] لعينين مستقلتين، للمقارنة بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية بين المؤسستين، لتحديد المستوى الأكبر حسب أعلى متوسط حسابي.
2. **تحليل التباين الأحادي**[25] لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية، لتحديد الأسباب الحقيقية لهذه الفروق، الأمر الذي سيساعد على معرفة كيفية معالجتها وتحسينها.

واستنادا لموضوع الدراسة فإن **مجتمع الدراسة** يتكون من المسؤولين، والمدراء التنفيذيون، والمتيقظون بقسم اليقظة، والأقسام الإدارية الأخرى التي تساهم في الممارسات المعلوماتية في المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية وكوندور، الأمر الذي يعني أن العينة كانت **قصدية**، حيث تم استهداف الموظفين العاملين بأقسام اليقظة وكل الذين لهم علاقة مباشرة بالممارسات المعلوماتية على مستوى كل مؤسسة، وبناءا على ذلك تم توزيع (**40**) استبانة بكل مؤسسة، أي بمجموع (**80**) **استبانة**، تم استرجاع (**60**) منها فقط بمعدل (30) استبانة عن كل مؤسسة.

1.2 قراءة وتحليل نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

1.1.2 قراءة وتحليل نتائج اختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى أنه: "**توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie و Condor**.".

- **الفرضية العدمية (H_0)**: "لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie و Condor".
- **الفرضية البديلة (H_1)**: "توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie و Condor"

[24] Independent Sample T Test
[25] One Way Anova

وللتحقق من صحة هذه الفرضية اعتمدت الدراسة على اختبارT لعينتين مستقلتين (Independent Sample T-Test)، ويوضح الجدول الآتي نتائج الاختبار:

الجدول رقم (2): اختبار T-test للمقارنة بين Condor و Enie من حيث مؤشر إنتاجية اليقظة الإستراتيجية

إنتاجية اليقظة	الوصف الإحصائي			اختبار T					
	المؤسسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	قيمة الدلالة	الفرق في المتوسطين	فترة ثقة الاختبار	
								الحد الأدنى	الحد الأقصى
	Condor	**5.35**	0.786	7.252	54.378	**0.000**	1.708	1.236	2.181
	Enie	**3.64**	1.023						

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لنتائج المعالجة الإحصائية وفق برنامج *IBM SPSS Statistics 25*

أبرزت نتائج الجدول أعلاه، أن قيمة متوسط درجات إنتاجية اليقظة في كوندور تساوي (**5.35**)، وبانحراف معياري يساوي (0.786)، وأن قيمة متوسط درجات إنتاجية اليقظة في المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية تساوي (**3.64**)، وبانحراف معياري يساوي (1.023)، وتساوي قيمة الفرق بين المتوسطين (**1.708**)، وأن هذه الفروق كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من(0.05)، وتساوي قيمتها (**0.000**)، وبدرجة حرية تساوي (54.378)، حيث كانت هذه الفروق لصالح كوندور ذات المتوسط الأكبر.

مما يقودنا **لرفض** الفرضية العدمية (H_0)، و**قبول** الفرضية البديلة (H_1)، ومنه نستنتج أنه:

توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie و Condor لصالح Condor.

ومنه، نكون قد أجبنا على السؤال الأول، وتحققنا من فرضيته.

2.1.2 قراءة وتحليل نتائج اختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية للدراسة على أنه: **"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor، تعزى لمتغيرات الجنس، والسن، والمؤهل العلمي، والقسم الوظيفي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة "**.

وتتفرع من هذه الفرضية للفرضيات الفرعية الآتية:

- **الفرضية الفرعية الأولى:** تنص الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الثانية أنه: **"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير الجنس".**

- **الفرضية العدمية (H_0):**"لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير الجنس".

- **الفرضية البديلة (H_1):**"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير الجنس".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قمنا باختبار التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (3) : تحليل التباين الأحادي One Way Anova للفروق في المتغيرات التي تعزى لمتغير الجنس

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار F	قيمة الدلالة Sig
إنتاجية اليقظة	بين المجموعات	0.115	1	0.115	0.072	**0.789**
	داخل المجموعات	91.942	58	1.585		
	المجموع	92.056	59			

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لنتائج المعالجة الإحصائية وفق برنامج *IBM SPSS Statistics 25*

توضح نتائج الجدول (3) أن قيمة اختبار (**F**) لإنتاجية اليقظة تساوي (0.072)، وهذه القيمة ليست دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تساوي(**0.789**) وهي أكبر من 5% ، وبهذا يمكن القول أنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية بين المؤسستين تعزى لمتغير الجنس.

الأمر الذي يقود **لقبول** الفرضية العدمية (**H_0**)، و**رفض** الفرضية البديلة (**H_1**)، ومنه نستنتج أنه:

لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير الجنس.

تمت الإجابة على السؤال الفرعي الأول من السؤال الثاني، وتم التحقق من فرضيته.

- **الفرضية الفرعية الثانية:** تنص الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الثانية أنه: **"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير السن".**

- **الفرضية العدمية (**H_0**)**:"لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير السن".
- **الفرضية البديلة (**H_1**)**:"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير السن".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قمنا باختبار التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (4): تحليل التباين الأحادي One Way Anova للفروق في المتغيرات التي تعزى لمتغير السن

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار F	قيمة الدلالة Sig
إنتاجية اليقظة	بين المجموعات	3.498	2	1.749	1.126	**0.331**
	داخل المجموعات	88.558	57	1.554		
	المجموع	92.056	59			

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لنتائج المعالجة الإحصائية وفق برنامج *IBM SPSS Statistics 25*

أبرزت نتائج الجدول الموضح أعلاه أن قيمة اختبار (**F**) لإنتاجية اليقظة الإستراتيجية تساوي (1.126)، وهذه القيمة ليست دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تساوي (**0.331**) وهي أكبر من 5%، وبهذا يمكن القول أنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية بين المؤسستين تعزى لمتغير السن.

الأمر الذي يقود **لقبول** الفرضية العدمية (**H_0**)، و**رفض** الفرضية البديلة (**H_1**)، ومنه نستنتج أنه:

لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير السن.

وبهذا نكون قد أجبنا على السؤال الفرعي الثاني من السؤال الثاني، وتحققنا من فرضيته.

- **الفرضية الفرعية الثالثة**: تنص الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الثانية أنه: **"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير المؤهل العلمي"**.

- **الفرضية العدمية (H_0)**:"لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير المؤهل العلمي".
- **الفرضية البديلة (H_1)**:"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قمنا باختبار التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

حيث اعتمدت الدراسة على اختبار التباين الأحادي (**One Way Anova**)، للتحقق من صحة هذه الفرضية، كما تبينه نتائج الجدول الموالي:

الجدول رقم (5): تحليل التباين الأحادي One Way Anova للفروق في المتغيرات التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار F	قيمة الدلالة Sig
إنتاجية اليقظة	بين المجموعات	11.658	3	3.886	2.707	**0.054**
	داخل المجموعات	80.398	56	1.436		
	المجموع	92.056	59			

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لنتائج المعالجة الإحصائية وفق برنامج *IBM SPSS Statistics 25*

أبرزت نتائج الجدول رقم (5)، أن قيمة اختبار (**F**) لإنتاجية اليقظة الإستراتيجية تساوي (2.707)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث أنها تساوي (**0.054**)، وبهذا يمكن القول أنه توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية بين المؤسستين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تقودنا النتائج **لرفض** الفرضية العدمية (H_0)، و**قبول** الفرضية البديلة (H_1)، ومنه نستنتج أنه:

توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وبهذا، نكون قد أجبنا على السؤال الفرعي الثالث من السؤال الثاني، وتحققنا من فرضيته.

- **الفرضية الفرعية الرابعة:** تنص الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الثانية أنه: **"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير القسم الوظيفي"**.

- **الفرضية العدمية (H_0)**:"لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير القسم الوظيفي".
- **الفرضية البديلة (H_1)**:"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير القسم الوظيفي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قمنا باختبار التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6): تحليل التباين الأحادي One Way Anova للفروق في المتغيرات التي تعزى لمتغير القسم الوظيفي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار F	قيمة الدلالة Sig
إنتاجية اليقظة	بين المجموعات	39.304	4	9.826	10.245	**0.000**
	داخل المجموعات	52.753	55	0.959		
	المجموع	92.056	59			

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لنتائج المعالجة الإحصائية وفق برنامج *IBM SPSS Statistics 25*

حيث أبرزت النتائج أن قيمة اختبار (**F**) لإنتاجية اليقظة الإستراتيجية تساوي (10.245)، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وتساوي (**0.000**) وهي أصغر من 5% ، إذن يمكن القول أنه توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية بين المؤسستين تعزى لمتغير القسم الوظيفي.

الأمر الذي يقود **لرفض** الفرضية العدمية (**H_0**)، و**قبول** الفرضية البديلة (**H_1**)، والقول أنه:

توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير القسم الوظيفي .

و منه، قمنا بالإجابة على السؤال الفرعي الرابع من السؤال الثاني، وتحققنا من فرضيته.

- **الفرضية الفرعية الخامسة:** تنص الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الثانية أنه: **"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير المسمى الوظيفي".**

- **الفرضية العدمية (**H_0**)**:"لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير المسمى الوظيفي".

- **الفرضية البديلة (**H_1**)**:"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير المسمى الوظيفي".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قمنا باختبار التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7): تحليل التباين الأحادي One Way Anova للفروق في المتغيرات التي تعزى لمتغير المسمى الوظيفي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار F	قيمة الدلالة Sig
إنتاجية اليقظة	بين المجموعات	12.815	4	3.204	2.224	**0.078**
	داخل المجموعات	79.241	55	1.441		
	المجموع	92.056	59			

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لنتائج المعالجة الإحصائية وفق برنامج *IBM SPSS Statistics 25*

أوضحت النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، أن قيمة اختبار (**F**) لإنتاجية اليقظة الإستراتيجية تساوي (2.224)، وهي قيمة ليست دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وتساوي (**0.078**) وهي أكبر من 5%، ويمكن القول إذن أنه لا توجد هنالك

فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية بين المؤسستين تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

تقودنا النتائج **لقبول** الفرضية العدمية (H_0)، و**رفض** الفرضية البديلة (H_1). ومنه نستنتج أنه:

لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

وبهذا نكون قد أجبنا على السؤال الفرعي الخامس من السؤال الثاني، وتحققنا من فرضيته.

- **الفرضية الفرعية السادسة:** تنص الفرضية الفرعية السادسة من الفرضية الثانية أنه: **"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير سنوات الخبرة".**

- **الفرضية العدمية (H_0)**:"لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير سنوات الخبرة".
- **الفرضية البديلة (H_1)**:"توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير سنوات الخبرة".

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قمنا باختبار التباين الأحادي (One Way Anova)، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (8): تحليل التباين الأحادي One Way Anova للفروق في المتغيرات التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار F	قيمة الدلالة Sig
إنتاجية اليقظة	بين المجموعات	9.102	3	3.034	2.048	**0.118**
	داخل المجموعات	82.955	56	1.481		
	المجموع	92.056	59			

المصدر: من إعداد الباحثة استنادا لنتائج المعالجة الإحصائية وفق برنامج *IBM SPSS Statistics 25*

أبرزت نتائج الجدول رقم (8)، أن قيمة اختبار (**F**) لإنتاجية اليقظة الإستراتيجية تساوي (2.048)، وهي ليست دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، وتساوي(**0.118**) وهي أكبر من 5%، وعليه يمكن القول أنه لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية بين المؤسستين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

تقودنا هذه النتائج **لقبول** الفرضية العدمية (H_0)، و**رفض** الفرضية البديلة (H_1). ومنه نستنتج أنه:

لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

قد قمنا إذن بالإجابة على السؤال الفرعي السادس من السؤال الثاني، وتحققنا من فرضيته.

2.2 مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضيات:

1.2.2 مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الأولى:

أثبتت نتائج الاختبار الإحصائي أنه: "توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor، لصالح Condor"، وذلك يعني أن هنالك تفوق نسبي في مستوى إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لصالح كوندور على حساب المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية، ويعزى ذلك للأسباب الآتية:

- تحديد مصادر معلومات أكثر إنتاجية، حيث تركز كوندور على البحث الميداني كمصدر أساسي للمعلومات ويمثل 70% من المعلومات المستهدفة، من خلال تكوين شبكة داخلية وخارجية من المراقبين، وتزويدهم بالوسائل اللازمة للتحكم في الممارسات المعلوماتية.
- تعمل كوندور على تعزيز فريق المراقبين وجعله أكثر تخصصا وتحكما في الأعمال، من خلال دورات تكوينية في اليقظة التنافسية والتجارية، والمشاركة في التظاهرات العلمية، مع سعيها مستقبلا لتوظيف آخرين متخصصين في اليقظة عبر الانترنت، لتطوير أنواع أخرى من اليقظة، وهي من الممارسات التي بدأت فيها المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية من خلال تكوين موظف واحد عن كل وحدة تابعة لليقظة الإستراتيجية، إلا أن ذلك لا يزال غير كافيا باعتبار أن الممارسات المعلوماتية المرتبطة باليقظة لم تصل بعد للمستوى المتوسط للتحكم فيها.
- تعمل كوندور على تزويد فريق المراقبين ببرامج للتنبؤ بالمعلومات ومعالجتها، ما يجعل فريق المتيقظين أكثر تحكما في الوقت المستغرق للقيام بتحليل، ومعالجة، ونشر المعلومات التي تسهل عمل مستخدم المعلومة، بينما لم تستفد المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية من أي برامج داعمة لليقظة، بخلاف برنامج واحد استفادت منه لمدة سنة باشتراك مجاني، من المعهد الوطني للتسيير والتخطيط بعد الانتهاء من الدورة التكوينية التي تمت بالشراكة معهم، لكنها لم تجدد اشتراكها فيه، إضافة لأن السياسات والوسائل التي تعتمد عليها المؤسسة لهذه المهام لا تزال تقليدية، وتتطلب بعضا من التجديد.

ومنه يمكن القول أن:

كوندور تتحكم أكثر في حدود عملية اليقظة مقارنة بالمؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية، من خلال الأداء الجيد لفريق المتيقظين الذي يتحكم لحد ما في الممارسات المعلوماتية وفي الوقت المحدد لإنجازها، الأمر الذي يساهم في تلبية حاجات مستخدم المعلومة في الوقت المناسب.

2.2.2 مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الثانية:

➢ مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى من الفرضية الثانية:

أثبتت نتائج الاختبار الإحصائي أنه: "لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير الجنس"، وذلك يعني أن الفرق النسبي المسجل في مستوى إنتاجية اليقظة الإستراتيجية ، لصالح كوندور لا يتأثر بالجنس ذكر أو أنثى.

ومنه يمكن القول أنه:

لا يعزى الفرق النسبي المسجل بين إنتاجية اليقظة الإستراتيجية ، لصالح Condor لاختلاف الجنس بين ذكر أو أنثى.

➢ مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية من الفرضية الثانية:

أثبتت نتائج الاختبار الإحصائي أنه: "لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير السن"، وذلك يعني أن الفرق النسبي المسجل في مستوى إنتاجية اليقظة الإستراتيجية، لصالح كوندور لا يتأثر باختلاف الفئات العمرية.

ومنه يمكن القول أنه:

لا يعزى الفرق النسبي المسجل بين إنتاجية اليقظة ، لصالح Condor لاختلاف السن بمختلف فئاته العمرية.

➢ مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة من الفرضية الثانية:

أثبتت نتائج الاختبار الإحصائي أنه: "توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات مؤشر إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor، تعزى لمتغير المؤهل العلمي"، مما يعني أن الفرق النسبي المسجل في مستوى إنتاجية اليقظة الإستراتيجية، لصالح كوندور على حساب المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية، يختلف باختلاف المؤهل العلمي، حيث تكون هذه الدرجة أكثر عند ذوي الشهادات العلمية العليا، فكلما كان مستواه العلمي أعلى كلما زادت إنتاجيته.

ومنه يمكن القول أنه:

يعزى الفرق النسبي المسجل بين إنتاجية اليقظة الإستراتيجية ، لصالح Condor، لاختلاف المؤهل العلمي، فكلما زادت درجة المؤهل العلمي لفريق اليقظة زادت إنتاجيته.

- **مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة من الفرضية الثانية:**

أثبتت نتائج الاختبار الإحصائي أنه: "توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، و Condor تعزى لمتغير القسم الوظيفي"، ويعني ذلك أن الفرق النسبي المسجل في مستوى إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لصالح كوندور، يرجع لإنشاء قسم اليقظة على مستوى كل مؤسسة،حيث أن قيام كوندور بإنشاء قسم اليقظة التنافسية والتجارية في قسم ذكاء الأسواق التابع لمديرية التسويق، كان خطوة ناجحة وجعلها أكثر إنتاجية لكون أن هذا القسم هو المساهم الأكبر في الممارسات المعلوماتية ويتوفر على الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة وبالتالي كان أكثر ملائمة لحاجات المؤسسة الحالية من المعلومات التنافسية والتجارية، وهو الأمر الذي غاب في المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية، حيث أنها أنشأت مديرية مركزية لليقظة الإستراتيجية، لكن أكثر الممارسات المعلوماتية لازلت من مهام القسم التجاري على مستوى المؤسسة، الأمر الذي جعل نشاطها يقتصر فقط على متابعة المعلومات التشريعية والقانونية، لذا كان لابد أن يوظف قسم اليقظة الإستراتيجية في أكثر الأقسام مساهمة في الممارسات المعلوماتية التي تعكس الحاجات الأساسية للمعلومات لجعلها أكثر إنتاجية.

ومنه يمكن القول أنه:

يعزى الفرق النسبي المسجل بين إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لصالح Condor للقسم الوظيفي، حيث أن إنشاء قسم اليقظة الإستراتيجية على مستوى مديرية التسويق في كوندور كخطوة أولى، يعكس مدى قدرة المؤسسة على التحديد الجيد للحاجات المعلوماتية وتوظيف نشاط اليقظة بما يلائمها، لتوفر قسم التسويق مسبقا على الإمكانيات والكفاءات، التي تتيح للمؤسسة فرصة التحكم في الممارسات المعلوماتية، وإنتاج معلومات موثوقة ودقيقة تساهم في صناعة القرار، والتوجيه السليم لإستراتيجية المؤسسة بشكل عام.

- **مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة من الفرضية الثانية:**

أثبتت نتائج الاختبار الإحصائي أنه: "لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير المسمى الوظيفي"، ويعني ذلك أن الفرق النسبي المسجل في مستوى إنتاجية اليقظة الإستراتيجية ، لصالح كوندور لا يعزى للمسمى الوظيفي.

ومنه يمكن القول أنه:

لا يعزى الفرق النسبي المسجل بين إنتاجية اليقظة الإستراتيجية، لصالح Condor للمسميات الوظيفية.

➢ مناقشة وتفسير نتائج اختبار الفرضية الفرعية السادسة من الفرضية الثانية:

أثبتت نتائج الاختبار الإحصائي أنه: "لا توجد هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطات إنتاجية الإستراتيجية لـ Enie، وCondor تعزى لمتغير سنوات الخبرة"، ويعني ذلك أن سنوات الخبرة ليس لها تأثير على الفرق النسبي المسجل في مستوى إنتاجية اليقظة الإستراتيجية لصالح كوندور .

ومنه يمكن القول أنه:

لا يعزى الفرق النسبي المسجل بين متوسطات إنتاجية اليقظة، لصالح Condor لسنوات الخبرة.

الخاتمة:

جاءت الدراسة كمحاولة لتقديم نموذج يساعد المؤسسات على قياس وتقييم إنتاجية نشاط اليقظة الإستراتيجية من خلال اعتماد المقارنة المرجعية كأسلوب للقياس أساسه المقارنة مع الأفضل في الصناعة لحساب الفرق والكشف عن أسبابه الحقيقة ومعالجتها، لذلك أخذت الدراسة كمثال المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية وكوندور كنموذج للقياس، وبعد التطبيق العملي للنموذج المقترح تم تسجيل مستوى إنتاجية لليقظة في Condor، كان أكبر مقارنة مع Enie، ما يعني أن مستوى إنتاجية اليقظة فيCondor، أحسن من مستوى إنتاجية اليقظة الإستراتيجية في Enie، ورجع ذلك لغياب تام لوسائل اليقظة على مستوى قسم اليقظة الإستراتيجية في المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية، ولكل أشكال الاستثمار فيها من الناحية المادية والبشرية المؤسسة، حيث أنها سجلت نقصا في الوسائل، والمؤهلات العلمية والخبرات والتكوين في مجال اليقظة، مقارنة مع كوندور إضافة لعدم تخصيص فريق مراقبين متخصصين في مراقبة المعلومات والبحث الميداني، الأمر الذي دل على تحكم نسبي في نشاط اليقظة الإستراتيجية لصالح كوندور وذلك لإنشائها خلية اليقظة على مستوى قسم التسويق، والذي كان قرارا ناجحا كونه أكثر الأقسام إنتاجا وملائمة للمعلومات المستهدفة، ويضم المؤهلات والخبرات اللازمة، إضافة للإمكانيات والوسائل المادية الأخرى.

قائمة المراجع:

الكتب:

1. Baumard Philipe, 1991, « stratégie et surveillance des environnements concurrentiels », édition Masson , France.
2. Corine Cohen ,2004, « **Veille et l'intelligence stratégique » ,**éd Lavoisier ,paris .
3. Florent A Meyer,2011,« pratiques de benchmarking, créer collectivement du sens à partir du succès d'autres organisations », 1ère édition,lexitis,France.
4. François Jakobiak , 2006,« l'intelligence économique : la comprendre , l'implanter et l'utiliser » , 2ème tirage , éditions d'organisation, France.
5. Guy Massé , Françoise Thibaut ,2001, préface de Joèl Rosnay , « intelligence économique : un guide pour une économie de l'intelligence » , ed De Boeck ,Wesmael , France.
6. Harrington, H.James & Harrington, James S, 1996, "High Performance Benchmarking: 20 Steps to Success". First edition, McGraw-Hill, New York .
7. HemburtLasca, 2003,« veille stratégique : la méthode L.E.Scanning » , ed EMS.
8. Laurent Hermel , 2007 , « veille stratégique et intelligence économique », édition AFNOR , 2ème édition , France .
9. Noori hamid & Radford russell, 1995, « production & operations management ,Total Quality & responsiveness", first edition , McGraw-Hill, New York , p88.

الأطروحات:

1. سليمة قاصدي 2018/2017، " اليقظة البيئية واستراتيجية الاتصال العمومي في الجزائر" ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03 .

مقال منشور في مجلة:

1. ولد عابد عمر، علواطي أمين، 2017، " آليات تطبيق اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية - نموذج مقترح – دراسة تطبيقية بمؤسسة الإسمنت بالشلف "، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و القانونية ، العدد 17 .
https://www.univchlef.dz/ratsh/la_revue_N_17/Article_Revue_Academique_N_17_2017/Science_eco_admin/Article_1.pdf

مقال منشور في ملتقى:

1. Josée ST-PIERRE, Louis RAYMOND, Eric ANDRIAMBELOSON, octobre 2002 , « Les effets de l'adoption du benchmarking et des pratiques exemplaires sur la performance des PME », 6° Congrès international francophone sur la PME HEC – Montréal, http://www.web.hec.ca/airepme/images/File/2002/124FA%20-%20JoseeSt-Pierre.pdf.

الانترنت:

1. Christophe Asselin,2017, « évaluer le ROI de votre outil de veille: méthodes et KPI » . www.digimind.com .